بيهم ، وان نطلب اليها ترؤس الجمعية وطلب الرخصة باسمها • وكانت السيدة نجلاء تعدّ في مقدمة سيدات بيروت ذكاء ونشاطا ومقاما اجتماعيا مرموقا ، وهي جميلة الوجه متزنة التفكير ، حريصة عـلى الاستماع الى مختلف الآراء واعطـاء التقدير لمن يستحق التقدير • ولكنها امتنعت في بادىء الامر عن الاستجابة الى طلبنا • وبعد شيء من الاخذ والرد نزلت عنـد رجائنا وشملت الجمعية برئاستها ، كما انضم الينا بعض السيدات ممن هن بمثل سنها ومن لهن الرغبة في الخدمة العامة مثل السيدة زليخا القباني والسيدة اسما غندور ادريس وسواهما ، وقد توالت اجتماعاتنا بعد نيل الرخصة فشمرنا للعمل بنشاط عجيب ، وكأن الواحدة منا كانت تشق طريقا ترى منه النور لليقظة : يقظة الفتاة العربية • وبما انني انتخبت كاتبة للمراسلات فقـد كلفت بارسال الرسائل الى كل شخصية معروفة في البلاد العربية نبثّرها بخطوتنا ونطلب منها العون المادي والمعنوي• ولكن الاستجابة لم تكن على قدر حماسة الآمال • وعكفنا على العمل الجدي ، فبدأنا بزيارة مدارس البنات لانتقاء الفتيات المتفوقات فيها ممن لا تسمح لهن احوالهن المادية بتلقي علوم عالية • وبعـد ان تم ذلك قمنا بتدبير مـا قد تتطلبه المدارس ، التي قررنا ان تكون داخلية ، من ملابس ولوازم الفراش والكتب الخ ••• وترأست حركـة تدبير الملابس السيدة زليخا القباني التي اشتهرت بلباقتها في هذه الامور ، وكنا نحن نجتمع عندها ونقوم بما تقدمه لنا من توجيهات في الخياطة او سواها ، حتى كاد ان يكتمل عملنا في هذا السبيل ، على ان نبدأ ادخـال البنات في مدارسهن في اول السنة الدراسية ، ونحن اشد ما نكون غبطـة في القيام بعمل يثبت كفاءة الفتاة العربية ، ويبرهن عـن

Twitter: @abdullah1994